



الشميري لـ«الميثاق»:

اصوات مدافع المشترك خروج عن الممارسة السياسية



المسلمين ومعهم الجناح المتطرف المتمثل بعلي محسن وأولاد الأحمر هم يمثلون الطرف المسيطر والجناح المسلح الذي يقوم بعملية الفوضى والقتل والتخريب... الخ، ورغم أن بقية القوى السياسية في المشترك بحسب فهمي تختلف معها من حيث المبدأ لكن تتفق معها من حيث الغاية وتعطي نفسها المبرر في الفوضى.

> الخلافات التي تعيشتها أحزاب اللقاء المشترك هي نتيجة لهيمنة علي محسن وحמיד الأحمر على قراراتها ومواقفها السياسية وقد خلقت مفاهيم جديدة لدى الكثير ممن كانوا يطالبون بالتغيير وكانت لهم نوايا صادقة في التغيير بصورة سلمية وأدر كوا أنهم قد أصبحوا ضحية لمؤامرات المتطرفين والانتهاز بين الطلابيين.. الخ، وأنا أحيي أولئك الشباب الذين فهموا وعرفوا طبيعة هذه المؤامرة التي يقودها الانقلابيون والمتطرفون وأدر كوا أن ما يسعون اليه لا يمكن ان يتحقق عبر من يغتالون الوطن وادعو من تبقى من المغرر بهم الى فهم ما يدور والنأي بانفسهم خارج هذه اللعبة.

صنعاء عصية!!

> صنعاء تعيش فوضى بسبب الانقلابيين.. لجان الصلح لا حول لها ولا قوة.. في الحصة، وفي حي الجامعة.. فما الحل؟

- صنعاء راحة المدن وتاريخ الحضارة .. صنعاء ستبقى قوية وصامدة في وجه كل الطغاة والمفسدين والعاثين .. صنعاء روح اليمن.. وهي ان كانت قد تعرضت لسبب لسموم الأفاعي لكن مناعتها وبرجالها ومحببتها تقاوم كل الصدمات وتجعلها قادرة على التصدي لكل المؤامرات.. ودعنا نتحدث بصراحة إذا كان الموضوع يتوقف على المواجهة العسكرية فأنا أقول لك بأن الوطن لديه جيش وطني قوي مدرب وقادر على التخلص مما يقوم به المتطرفون والانقلابيون خلال ساعات، لكن وكما يقول المثل لا يمكن أن يكون هناك اثنين مجانبين في قرية واحدة.. إذا تعامل النظام بنفس العقولية التي يتعامل بها علي محسن أو أولاد الأحمر فسيكون ذلك على حساب الوطن وربما تقود الأمور الى حرب أهلية تم أن النظام أمام المحلية وطنية ومدنية وتاريخية وأمام الشعب، أما الانقلابيون فهم يريدون تفجير الوضع وفي النهاية السلطة مطلوبهم لانهم لا يرون في السلم والاتفاق ما يحقق أهدافهم.

> الوثيقة التي قدمها الأستاذ عبده الجندي في المؤتمر الصحفي قد كشفت نوايا المشترك والمهنية التي يتعامل بها ليس مع الخصوم السياسيين فحسب وإنما مع الوطن والمواطن... هذه الوثيقة تبتعد عن العداثة وتعمل المواطن يعيش حالة ذهول أن تصل الحالة الهستيرية بالمشترك الى هذا المستوى من التآمر والتنكر للقيم الوطنية والسياسية.

هذه الوثيقة يجب أن تؤخذ كإلاغ رسمي الى الشعب وإلى كل الأشقاء والأصدقاء والمنظمات المهمة بأشأن اليمنى التي تعرف جيداً ما تعانيه اليمن جراء الممارسات غير المسؤولة التي تقدم عليها المعارضة.

عمليات هستيرية

> ولكن ماذا عن أسلوب المعارضة الجديد المتمثل في الاختطافات؟

- لقد تطورت حالة الهستيريا لدى أحزاب اللقاء المشترك والانقلابيين فلجأوا الى عملية الاختطاف للقيادات اليمن والمواطنين وبث التهديدات بمختلف الوسائل ابتداءً بقذائف المدافع وانتهاء برسائل التلغون معتقدن في خلال ذلك أنهم سيرهبون الشرفاء... اليوم لازال صهيب الصوفي عضو مجلس النواب مختطفاً وبالأمر يستهدف منزل الأستاذ عبده الجندي وقبلة تغذف المدافع على منازل أعضاء مجلس النواب وغيرها من قبل المتطرفين والانقلابيين المسلمين وتحتل منازل قيادات آخرين ممن نزحوا وتركوا منازلهم خشيعة على الأطفال والنساء.

إذا أين يجب ان يكون الموقف الوطني الصادق لا يجب ان يكون مع النظام والقانون ومع الامن والاستقرار الذي يحفظ للجميع حقوقه ولا يسلبها.

اليوم نحن بدون كهرباء ولا ماء مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية هل السلطة هي من اردت ذلك أم أولئك العاثون الذين فجروا الوضع واحرموا المواطن العادي من اسبغ حقوقه... اليوم أكثر من ٩٠٠ ألف مواطن فقدوا وظائفهم وأغلقت المصانع والمنشآت.. من فجر هذا الوضع ليس المشترك اليوم يتفق خلفه هو السبب.. دوننا نكن صريحين.. اليوم مدينة تعز المدينة الثقافية تشهد مظاهر مسلحة لم نعهد لها ولم يعهد لها أهل تعز... إذا من فجر الوضع.. ليس من يقومون بذلك هم اتباع المتطرفين مثل صادق سرخان وحمود المخلافي وأمثالهما.

حكومة مؤتمرية

> لماذا لا تشكل حكومة تدير المهام التنفيذية وتترك الجانب السياسي للأحزاب؟

- أنا أتفق معك .. كان يفترض ان تشكل حكومة في وقت مبكر وهذا كان واحدا من قرارات اللجنة الدائمة التي انعقدت عقب إقالة الحكومة وتضمن بيانها تشكيل الحكومة، لكن هناك مستجدات طرأت فيما بعد حول التوافق مع المعارضة وكان حينها قد تم التوصل الى توافق فيما يتعلق بحل الأزمة السياسية ومن ضمن ما تم الاتفاق عليه تشكيل حكومة ائتلافية ولأن هذا الاتفاق لم يتحقق إضافة الى ما تضمنته المبادرة الخليجية حول تشكيل الحكومة.. ولذا فقد حرص المؤتمر على أن يلتزم بواقفه وأن لا يذهب منفرداً في تشكيل الحكومة، ومع هذا إذا ظل رفض المشترك قائماً لكل المبادرات فسيضطر المؤتمر لتشكيل الحكومة.

فتماماً نحن ننتمي من كل الاطراف والمشارب السياسية ومختلف الشرائح الاجتماعية أن تضع مصلحة اليمن في المقدمة وفوق كل المصالح وأن نصغي لصوت العقل من أجل اليمن لا اليمن بلدنا جُميعاً

أكد الأستاذ عبدالقوي الشميري- عضو الأمانة العامة رئيس دائرة البحوث والدراسات بالمؤتمر الشعبي العام- أن علي السلطة لا ن ترصخ لأي ضغط على حساب الدستور والقانون ولو كان في آخر يوم من عمرها، كما أن عليها أن تواجه الشعب بالحقائق وتعلن موقفها بوضوح لانها لا تدافع عن حقوق شخصية وإنما عن حقوق الشعب.

وقال الشميري في حوار مع «الميثاق»: إن أحزاب اللقاء المشترك تعاملت مع القضايا الوطنية بانتهازية ولم تكن صادقة وكانت ولا تزال تتعامل وفق أجندة ومخططات لتحقيق مآرب ومصالح شخصية وجزئية، وتنتصلت عن كل الاتفاقات والمبادرات ومضت في غيها مستميتة نحو الفوضى والتخريب.

حوار/محمد انعم

الفوضى والخراب والقتل مشهد تصنعه قيادات المشترك

أولاد الأحمر وجناح الاخوان والقاعدة لا يريدون الحوار

نحن مع التغيير الهادف لتطوير النظام وتحقيق نهضة تنمية

المشترك يسير باستماتة نحو الفوضى والعنف ويفرض كل المبادرات

- لا.. لا.. لا علي محسن لا يطبق المؤتمر ولا يجب المؤتمريين وهذه حقيقة.. الكثير من الزملاء حدثوني عن وقائع حول هذا الموضوع عاشوها.. كان إذا انضم أحد الشخصيات القيادية أو الاجتماعية الى المؤتمر وقابل علي محسن يقول له لماذا انضمت للمؤتمر انضم للإصلاح وسوف أعطيك المنصب التنظيمي الذي تريده في الإصلاح وهو ما يؤكد بأنه كان يملك ن فؤده في الإصلاح ويعيش قلباً وقالباً مع الاخوان المسلمين.

أما من كانوا مزودجين يعملون في المؤتمر ويعملون مع الإصلاح وتربطهم المصالح مع علي محسن عرفوا من الوهلة الأولى.. ونعتبر خروجهم من المؤتمر هو في حقيقة الأمر مكسب للمؤتمر..

ضغوط دولية

> كمدة كنت قد قلت بأن علي محسن اتخذ قرار التصريح خشية من إزاحته.. كيف يمكن توضيح صحة طرح كهذا خاصة أن الإخ الرئيس كان متمسكاً به؟

- نعم فخامة الإخ الرئيس كان يعتبر علي محسن من أوفى الأوفياء ومتمسكاً به لكن علي محسن ومعهد علي محسن هما من القيادات العسكرية في اليمن وكانوا على الرئيس في إطار الجيمية... أنا شخصياً استنتجت ذلك في بداية الأزمة عندما دعاني أحد الأصدقاء من أعضاء اللجنة العامة شفاء الله الى منزله للملئل مع أحد زملائي من أعضاء الأمانة العامة ويحضور عدد من الشخصيات السياسية والاعلامية المتميزة وكان المقيم بحضور مديرة إدارة الأزمات بالشرق الأوسط واليمن- بحسب ما أتذكر أنها هكذا قدمت نفسها- وطرح تحت الكثير من قضايا اليمن وقالت إنها قد قدمت تقريراً حول الأوضاع في اليمن لكن التغيير وسيحل الكثير من المشاكل.. هذا تقوم على مفاهيم جديدة واستعرضت لنا بعض ما طرحت ثم قالت: أنا في صدق إعداده تقرير جديد وسوف أرسله قريباً وأريد أن ناقشكم في بعض القضايا لأخبرائه بعد أن جلس مع المعارضة ولفهمت آراءهم وأكدت بأنها تحب أن تسمع كل وجهات النظر الشخصية قبل الرسمية والجزئية وفي إطار الحديث قالت: كنت قد أوصيت في تقريرتي السابق والحالي بأن علي الرئيس علي عبدالله صالح عدم التمسك ببعض أقاربه في القيادات العسكرية وأشارت تحديداً إلى علي محسن الأحمر ومحمد علي محسن متمسكاً وأنهما قد وصلا الى سن التقاعد فلماذا يظل متمسكاً بهما.. وأضافت: اعتقد أن هذا الأمر إذا تم سيكون له بداية التغيير وسيحل الكثير من المشاكل.. هذا الحديث دار قبل أن يعلن علي محسن تمرده بأيام قلائل.. اقول اليوم وأمام تطورات الأحداث إن علي محسن قد استشعر هذا الموضوع وادرك أن هناك ضغوطاً دولية في هذا الاتجاه وانطلق من قاعدة المثل المتداول «تغدى به قبل أن يتعشى بك» ناهيك عن عوامل أخرى.

عدم الخلق

> اليوم هناك ممارسات خطيرة سواء من قبل المتطرفين أو من قبل بعض العناصر الحزبية.. فما موقفكم كحزب حاكم؟

- نحن نقول بأن علي السلطة وأجهزتها التنفيذية إن لا تخلط العمل السياسي بالعمل التنفيذي وأن لا تجعل القانون والدستور مطية للسياسيين حتى لا يخضع للرجبات والنزوات السياسية بل يجب أن يكون القانون احضراً في مختلف الظروف، ودون ذلك تكون قد سلطنا البلد والنظام لأصحاب الالهواء وللخارجين على الدستور والقانون.

> لكن البعض يرى بأنه لابد من استيعاب مطالب المشترك وتحقيق الديموقراطية؟

- نعم أمر طبيعي أن يتم استيعاب المطالب المشروعة والمعارضة وتحقيق أكبر قدر من التوافق معها في إطار الدستور والقانون والمصلحة الوطنية.. لكن أقول بأن أحزاب المشترك طرف في النظام وليست طرفاً في الحكم وبالتالي يجب عليها أن تعي دورها ومهامها وأن تحترم دور ومهام الآخرين.. على السلطة أن لا ترصخ لأي ضغط على حساب الدستور والقانون ولو كان في آخر يوم من عمرها، وعلى السلطة أيضاً أن تواجه الشعب بالحقائق وأن تعلن موقفها بوضوح أمام الشعب لانها لا تدافع عن حقوق شخصية وإنما تدافع عن حقوق الشعب.

بلد ديمقراطي

> كيف تتقن مؤن المواقف الخارجية إزاء اليمن؟

- نقدر عالياً كل المواقف وفي مقدمتها الموقف الخليجي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية وكذلك الموقف الأمريكي.. والاوروبى.. ومواقف روسيا الاتحادية والصين.. جميعهم في حقيقة الأمر متعاونون لكن يشكل التفاوت بين هذا وذاك في استيعاب الحقيقة بشكل كامل مثلاً البعض يقول بأننا مع إرادة الشعوب ويفهم من ذلك بأن إرادة

غرف مغلقة ورفضت حضور مراسم توقيع رئيس الجمهورية.. إذا هي بذلك كانت تحمل نوايا أخرى ولا تتعامل مع الأمور بمصادقية وجدية.. اليوم وبعد أن دارت حوارات وسواسات داخلية وخارجية لحل الأزمة رغم أن الكثير من الظروف قد تغيرت بعد الحادث الإجرامي الذي استهدف فخامة الإخ رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة في مسجد الرئاسة هذا الحادث بالتأكيد قد شكل مفترق طرق لدى العامة والخاصة سواء بالمفاهيم أو بالممارسة وعكس الفارق الكبير بين القيادة السياسية التي تعاملت ولا تزال تتعامل مع أولئك المتطرفين والانقلابيين بحرص وبمسؤولية وبين تعاملهم المدوي الأرهابي المتطرف.

لكن ومع ذلك فقد برزت المصادقية والنوايا الحسنة لدى فخامة الإخ الرئيس والمؤتمر الشعبي العام حتى بعد الحادث وظل المؤتمر وفخامة الإخ الرئيس حريصين على الحوار والتوافق خاصة خوفاً من أولئك المتطرفين وإنما حرصاً على الوحدة..

تضجير الموقف

> عفواً.. نشاهد الكثير من الاعتداءات المسلحة على المسكرات والممتلكات العامة والخاصة تقوم بها مليشيات علي محسن وعصابة أولاد الأحمر وعناصر الإصلاح والمواطن العادي أصبح يقول أين الدولة وموقفها من ذلك؟

- حقيقة أنا أتفق مع السخط الذي يعم الشارع اليمني إزاء هذه الجرائم لكن وبحسب تقديرى أن القيادة السياسية والحكومة بأجهزتها المختلفة تحرص على عدم تفجير الموقف عسكرياً خاصة وأن هناك أطرافاً يسعون لتفجير الموقف وإدخال البلاد في أتون حرب أهلية لانهم يرون بأن أي اتفاق سياسي لن يخدمهم ولن يحقق مصالحهم وأهدافهم.

من تصمد بذلك؟

- أقصد الانقلابيين والمتطرفين - علي محسن وأولاد الأحمر والجناح الإخواني في الإصلاح ومن معهم في تنظيم القاعدة هؤلاء لا يريدون أي اتفاق.

لماذا؟

- لانهم يدركون حقيقة حجمهم وأهدافهم، فمثلاً علي محسن لاسد الذي ذهب الى التمرد وهو جزء أساسي من النظام أقول لك، لأن علي محسن هو رجل عسكري وبقائه أو عزله يتوقف على قرار من القائد الاعلى للقوات المسلحة.. طبعاً هو عندما شعر بالضغوط توجهت نحو رئيس الجمهورية بعزل بعض القيادات العسكرية ادرىك بأنه إذا عزل سيفقد ذلك الجاه، وهو الرجل الذي يرى نفسه في مصاف واحد مع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، كما ادرىك أنه سيخضع للمحاسبة بعد أن استقل فؤده في ممارسة الكثير من المخالفات وبالتالي فقد اختار التمرد بحجة الانضمام لما تسمى بالثورة حتى يحمي نفسه، ومن جانب آخر استبق قرار إقالته لأنه إذا أقبيل لن يكون له نفس المكانة والتأثير لأن ذلك أيضاً ادرىك أنه من الضروري أن يضع نفسه موقعاً سياسياً خاصة وأن الرجل ظل طيلة حياته عسكرياً على عكس الرئيس علي عبدالله صالح الذي لديه حزب سياسي حتى وان خرج من السلطة أصبح قائداً سياسياً لحزبه، وايضاً ادرىك ان فخامة الإخ الرئيس كان جاداً ومتمسكاً بالعملية الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة ولم يكن يرفض انتقال السلطة وقدم مبادرات في هذا الجانب.. ووافق على مطالب ومقترحات قدمت من المعارضة في هذا الجانب كل ذلك اعتقد أنه قد أعطى مؤشراً للواء علي محسن بأن خروج الرئيس من السلطة سبترت عليه خروجه من منصبه وما يتمتع به من جاه وسيفقد كل شيء في الوقت الذي يرى نفسه وكأنه الوريث صاحب الحق في السلطة معتبراً أن موضوع الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة مجرد شعارات..

وما يؤكد ذلك أن أول بيان صدر عن علي محسن عقب اعلانه التمرد قد حمل هذا المضمون بأن الديمقراطية غير مجدية أو مناسبة لأنظمة العربية.. ولذا فقد حاول علي محسن أن يصنع لنفسه غطاءً سياسياً عندما انضم الى المعارضة.. طبعاً هو من قيادة الاخوان المسلمين وكان ينسق معهم منذ وقت مبكر وجاء الوقت الذي يحتاج اليهم ويحتاجون اليه.

> نعم لكن علي عبدالله صالح وعلي محسن كنا متلازمان.. ألم يكن علي محسن قادراً على التأثير حتى على بعض قيادات المؤتمر واستماتة المؤتمريين الي موقوفه؟

كيف تقرأون المشهد السياسي على الساحة الوطنية في ظل هذه التداعيات الخطيرة.؟

- أولاً شكراً لصحيفة «الميثاق» الرائعة التي استطاعت أن يطاقمها أن تقدم الكثير مما يجب تقديمه للقارئ الكريم في إطار إيصال رسائلها الوطنية والإعلامية والتنظيمية.. أما فيما يتعلق بالإجابة على السؤال فأنا في تصوري بأن المشهد الينادي والمدافع والقذائف وتستهدف الأمنيين حتى المصلين في بيوت الله وفي مقدمة القوم فخامة الإخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر وكبار رجال الدولة وتكرس ثقافة الكراهية وتتوحد الساحات السياسية لدى البعض الى ساحات تدعو الى الجهاد تقودها عناصر متطرفة تغلب عليها النزعات الإراهية والتطرف الديني والمذهبي ويفقد الناس جراء هذه الاعمال غير المسؤولة مصالحهم وأمنهم واستقرارهم .. يكون المشهد السياسي بذلك قد أخذ منحى آخر من الصعب أن يندرج ضمن الممارسة السياسية وإنما علينا أن نتفق على أحداث ووقائع وممارسات إجرامية إرهابية فوضوية إلى آخره.. وهذا هو المشهد الذي رسمت معالمه أحزاب اللقاء المشترك ولا تزال ضامضة فيه وفي مقدمتهم حزب الإصلاح والانقلابيون والمتطرفون على النظام والقانون.

صمام أمان

يقولون بأنهم يقومون بهذه الأعمال تحت دعوى المطالبة بالتغيير ومن أجل انتصار ما يسعون اليه بالثورة.. ما تعليقكم؟

- الثورة قامت منذ أمد بعيد ثورة ٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر في بداية ستينيات القرن الماضي.. تلك هي ثورة الشعب اليمني وال ٢٢ مايو ٩٠م الذي تحقق فيه قيام الجمهورية اليمنية التي مثلت صمام أمان لديمومة الثورة اليمنية، أما فيما يتعلق بالتغيير فهو أمر طبيعي ونحن مع أي تغيير يؤدي الى تطوير النظام السياسي ويحقق النهوض التنموي في شتى المجالات، لكن علينا أن نعي بأن أي تغيير يجب ان ينعكس على التوابت الدينية والوطنية والضرارية.. الخ، وأن لا يرتفع لمصالح أو غايات أو نزعات طائفية أو شخصية أو حزبية، وأكد هنا بأن فخامة الإخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية هو قائد التغيير والتحويلات في شتى المجالات كان ولا يزال هو الأجر والأقدر على المواكبة والتغيير.. وأفولها بأمانة إن هذا القائد يملك فكرة متقدماً وارادة قوية ورؤية ناضجة لتعاطي مع متطلبات التغيير والتطوير في شتى المجالات ويمكن القول بأن الإرادة السياسية والتطلع والطموح الوطني لدى فخامة الإخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في تطويره والتغيير الملبي لمتطلبات النهوض الوطني قد تجاوزت تلك المطالب مطالب السلطة والمعارضة لكن للأسف المعارضة لا تحمل المصادقية ويأخذ عليها أسلوب المكابرة والمناورة والمزايدة، والدليل على ذلك أنها رفضت كل المبادرات التي تقدم بها فخامة الإخ الرئيس والتي كانت بالفعل مبادرات متقدمة ومليية ومحقة للمصلحة الوطنية الا أن المعارضة رفضتها.. ومن ذلك المطالب التي كانت قد تقدمت بها المعارضة ووافق عليها فخامة الإخ الرئيس إلا أنها تنصلت عنها.

إذا كيف تفسرون ذلك بأن المعارضة لا تستطيع للتغيير؟

- أقول لك بوضوح بأن أحزاب اللقاء المشترك تعاملت مع القضايا الوطنية بانتهازية ولم تكن صادقة وكانت ولا تزال تتعامل وفق أجندة ومخططات لتحقيق مآرب ومصالح شخصية وجزئية ودعنا لا نذهب بعيداً لقد تم التوقيع مع أحزاب المشترك على الكثير من الاتفاقيات والوثائق الخاصة إلا أنها تنصلت عنها، فقيل الاتحاديات الشبابية تم التوقيع على اتفاق المبادئ وتضمن جملة من البنود المتصلة بالإصلاحات السياسية والانتمائية وتم تنفيذ بعض البنود حسب الاتفاق قبل الاتحاديات وكان المفترض أن يتم تنفيذ بقية البنود بعد الاتحاديات لأن أحزاب اللقاء المشترك تنصلت عن تنفيذ ذلك بعد الاتحاديات.. ثم جاء بعد ذلك اتفاق قضايا وضمانات وضوابط الحوار وتم التوقيع عليه من قبل المؤتمر وأحزاب اللقاء المشترك وتضمن الكثير من القضايا المهمة للأصلاحات السياسية والانتخابية والاقتصادية وغيرها الا أن أحزاب المشترك تنصلت عنه بعد أن كان قد تم التوافق حول الكثير من القضايا.. ثم اتفاق ٢٢ فبراير بموجب تم تحديد فترة مجلس النواب، ناهيك عن المبادرات التي قدمها فخامة الإخ الرئيس والمؤتمر الشعبي العام الا أن المشترك رفض وتصلت عن كل الاتفاقات والمبادرات ومضى في غيه مستهتماً نحو الفوضى والتخريب وهذا كله يعكس مؤشراً واضحاً بأن أحزاب اللقاء المشترك لم تكن جادة ولديها أي نوايا أو رغبة في الإصلاحات أو التوافق على الإصلاحات ليس ذلك فحسب بل لقد اتخذت من الحوار وسيلة بهدف نقل السلطة من مربع الى آخر كل مربع يقاوم أزمة جديدة وبحسب المخطط الذي أعدته عقب الانتخابات الرئاسية والمحلية في ٢٠٠٦م بعد أن باءت بالفشل وقررت العمل بهذا الأسلوب غير المسؤول.

مواقف أخوية

> هناك مبادرة خليجية وتبذل مساع اقليمية ودولية لاحواز الأزمة هل يمكن ان تضعونها أمام النتائج؟

- لنشاك لننضم وكل سياسي ومهتم بالشأن اليمني يتابع ذلك من البداية وحتى اليوم.. ولابد أن نستجل هنا لأشقاتنا في مجلس التعاون الخليجي الشكر والتقدير وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية

ونتمن عالياً جهودهم وحرصهم على أمن واستقرار وحدة اليمن ونؤكد بأن المبادرة الخليجية التي تقدم بها أشقاتنا قد جسدت التعاون الحميمة على بلدنا وأقول: إن موقفنا واضحاً من المبادرة الخليجية وليس هناك أي فيتو عليها منذ اللحظة الأولى، وقد أكد فخامة الإخ الرئيس مراراً وتكراراً وكذلك المؤتمر الشعبي العام أيضاً بأن هذه المبادرة محل ترحاب ولا يوجد خلاف عليها وبالفعل تم التوقيع عليها من قبل المؤتمر الشعبي العام وفخامة الإخ الرئيس لم يكن لديه مانع من التوقيع عليها إلا أن قيادات أحزاب اللقاء المشترك حاولت أن ترسم مشهداً مغايراً لطبيعة الحلال وأسرت أن يكون التوقيع في